قلت وأقوى في الرد من ذلك أنه كان مات لأن أهل الطائف إنما أسلموا بعد فتح مكة لأن الوليد مات قبل ذلك بدهر طويل و النبي يومئذ بمكة .

167 - قوله تعالى وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم 279 .

قال الواحدي قال عطاء و عكرمة نزلت في العباس بن عبد المطلب وعثمان بن عفان وكانا قد أسلفا في التمر فلما حضر الجذاذ قال لهما صاحب التمر لا يبقى لي ما يكفي عيالي إن أنتما أخذتما حقكما كله فهل لكما أن تأخذا النصف و تؤخرا النصف وأضعف لكما ففعلا فلما حل الأجل طلب الزيادة فبلغ رسول ا فنهاهما عن ذلك و أنزل ا تعالى هذه الآية فقالا سمعا و طاعة وأخذا رؤوس أموالهما .

168 - قوله تعالى وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة الآية 280 .

نقل الواحدي عن ابن الكلبي قال بنو عمرو بن عمير لبني المغيرة هاتوا رؤوس أموالنا ولكم الربا ندعه لكم فقال بنو المغيرة نحن اليوم أهل عسرة فأخرونا إلى أن ندرك التمر فأبوا ان يؤخروهم فأنزل ا تعالى وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة .

وأخرج الطبري من طريق مغيرة عن إبراهيم النخعي في قوله فنظرة إلى